

المغرب في ترتيب المعرب

وعلى ذا لو قيل في تلك المسألة : الاثني عشرية العشرية أو الثلاثونية العشرية لجاز .

(فصل) .

وللعرب في النسبة إلى الأسماء المضافة مذهبان . تقول في مثل أبي بكرٍ وابن الزبير : بكريٌّ وزُبيريٌّ . وفي مثل امرئ القيس وعبد شمس : مَرثيٌّ وعَبْدِيٌّ . وربما أخذت بعض الأول وبعض الثاني وجعلت منهما اسماً واحداً فتقول في عبد القيس وعبد الدار : عَبْدَقَاسِيٌّ وعَبْدَدَرِيٌّ . وهذا ليس بقياس وإنما يُسمع فحسب . ومن ذلك قولهم : عُثْمَانُ عَبْدُ شَمِيٍّ .

(فصل) .

إذا نُسب (307 / ب) إلى الجمع رُدَّ - إلى واحد - فقول : فَرَضِيٌّ وصَحَافِيٌّ ومَسْجِدِيٌّ : للعالم بمسائل الفرائض ولذي يقرأ من الصُّحُف ويُلَازِم المساجد . وإنما يُردُّ لأن الغرض الدلالة على الجنس - والواحد يكفي في ذلك . وأما ما كان علماً : كأَنماريٍّ وكَلابيٍّ ومَعافريٍّ ومَدائنيٍّ : فإنه لا يُردُّ . وكذا ما كان جارياً مَجْرِي العلم : كأَنصاريٍّ وأعرابيٍّ